

الطبقات الكبرى

ليلة يصلي ركعتين ركعتين أخبرنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح بمكة ثمانين عشرة يصلي ركعتين ركعتين أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا وهيب أخبرنا عمار بن غزية أخبرنا الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فأقام خمس عشرة من بين يوم وليلة أخبرنا كثير بن هشام أخبرنا الفرات بن سليمان عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن مولاة لأم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة دعا بإناء فاغتسل ثم صلى أربع ركعات أخبرنا يحيى بن عباد أخبرنا فليح بن سليمان سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري قال أخبرني أبو مرة مولى أم هانئ أن أم هانئ أخبرته أنها دخلت منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تكلمه في رجل تستأمن له فقالت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وقع الغبار على رأسه ولحيته فستر بثوب فاغتسل ثم خالف بين طرفي ثوبه فصلّى الضحى ثمانين ركعات أخبرنا هاشم بن القاسم أخبرنا ليث بن سعد حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلملما كان عام الفتح فر إليها رجلان من بني مخزوم فأجارتهما فدخل علي عليها فقال لأقثلنهما قالت فلما سمعته يقول ذلك أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأعلى مكة فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم رحب بي وقال ما جاء بك يا أم هانئ قلت يا نبي الله كنت قد آمنت رجلين من أحمائي فأراد علي قتلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرتا من أجرت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غسله فسترته بثوب ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمانين ركعات سبحة الضحى أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي حدثني سعيد بن سالم المكي عن رجل قد سماه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سوق مكة حين افتتحها سعيد بن سعيد العاص بن أمية فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج إلى الطائف خرج معه سعيد بن سعيد فاستشهد بالطائف أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة حدثني مسلم بن خالد الزنجي عن أبي جريح قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف في عام الفتح استخلف على مكة هبيرة بن شبل بن العجلان الثقفي فلما رجع من الطائف وأراد الخروج إلى المدينة استعمل عتاب بن أسيد على مكة وعلى الحج سنة ثمان أخبرنا محمد بن عبيد حدثني زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال قال الحارث بن مالك بن برصاء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول لا تغزى بعدها إلى يوم القيامة

